تفكيك الأيديولوجية في رواية " لا تتركوني هنا وحدى" لإحسان عبد القدوس

رسالة

قدمها

جفري فرنات

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ٥٢١٢٠٢٨٠٦

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام– بندا أتشيه

٢٠١٧م/ ١٤٣٨هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

جفري فرنات

طالبة كلية الآداب والعلوم الانسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: ٥٢١٢٠٢٨٠٦

موافقة المشرفين

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتور نورخالص سفيان الماجستير	الدكتور ذوالحلم الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة

وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التّاريخ : ١٨ ذوالحجة ١٤٣٨ هـ / ١٠ أغسطس ٢٠١٧ م

دار السلام – بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

الرئيس	السكريتير
الدكتور نورخالص سفيان الماجستير	الدكتور ذوالحلم الماجستير

العضو ١	العضو ٢
أبزري جفر الماجستير	سورايا الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام – بندا أتشيه

الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٢٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertandatangan di bawah ini:

1. Nama : Jefri Pranata
2. Nim : 521202806
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa SKRIPSI yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul:

تفكيك الأيديولوجية في رواية "لا تتركوني هنا وحدى" لإحسان عبد القدوس

adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan menteri Pendidikan No.17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila dicabut gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, Agustus 2017
Yang Membuat Pernyataan,

JEFRI PRANATA
NIM: 521202806

كلمة الشكر

إن الحمد للَّه نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن مُحمدا عبده ورسوله أمابعد.

وقد انته الباحث بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الوجيزة التى يقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيرى الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها. وقد اختار الباحث " تفكيك الأيديولوجية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس"، موضوعا لهذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة السعيدة يقدم الباحث الشكر لفضيلة المشرفين هما "الدكتور نورخالص سفيان الماجستير و الدكتور ذوالحلم الماجستير"، اللذان قد بذلا جهودهما وأنفقا أوقاتهما في إشراف الباحث على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

ويقدم الباحث الشكر لمدير الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة ولموظفى المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوه بإعارة الكتب التي يحتاجها الباحث في كتابة هذه الرسالة.

ويقدم الباحث الشكر خصوصا لوالديها المحبوبين الذين قد ربياه تربية حسنة وهذباه تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وفي هذه الرسالة يرجو الباحث من القارئين نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئين عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولاحولا ولاقوة إلا بالله العلى العظيم والحمد لله رب العالمين.

١٠ ذو القعدة ١٤٣هـ

٩ يناير ٢٠١٧ م

جفري فرنات

محتويات البحث

كلمة الشكر..... أ

محتويات البحث..... ج

تجريد..... هـ

الباب الأول: مقدمة..... ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. مشكلة البحث..... ٣

ج. أغراض البحث..... ٣

د. معاني المصطلحات..... ٣

هـ. الدراسة السابقة..... ٥

و. منهج البحث..... ٦

الباب الثاني: سيرة عن إحسان عبد القدوس..... ٧

أ. حياته ونشأته..... ٧

ب. دراسته..... ٩

ج. مؤلفاته..... ١١

الباب الثالث : الإطار النظري..... ١٦

أ. مفهوم نظرية التفكيكية..... ١٦

ب. ظهور التفكيكية..... ٢٤

ج. الايديولوجية: تعريفها ودورها في الحياة..... ٢٧

الباب الرابع:تحليل تفكيك الايديولوجيا في رواية "لا تتركوني هنا وحدى ٣٢

أ. لمحة عامة عن الرواية..... ٣٢

ب. طاعة الزوجة لزوجها..... ٣٣

ج. الابتعاد عن الطمع والحث على القناعة..... ٣٤

د. البحث عن معنى الحياة السعيدة..... ٣٧

الباب الخامس: خاتمة..... ٣٩

أ. النتائج..... ٣٩

ب. التوصية..... ٤٠

المراجع

تجريد

إسم الطالب : جفري فرنات

رقم القيد : ٥٢١٢٠٢٨٠٦

الكلية / القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : تفكيك الأيديولوجية في رواية " لا تتركوني هنا وحدى" لإحسان عبد القدوس

تاريخ المناقشة : ١٠ أغسطس ٢٠١٧ م

حجم الرسالة : ٤٤

المشرف الأول : الدكتور نورخالص سفيان الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور ذوالحلم الماجستير

عنوان هذه الدراسة، تفكيك الأيديولوجية في الرواية "لا تتركوني هنا وحدى" لإحسان عبد القدوس. وفي هذه الرلة يقوم البحث بدراسة الأفكار الواردة في رواية إحسان عبد القدوس. هذا البحث يركز على القضايا الأساسية، وهي العناصر التي تتصل بنظرية التفكيك في الرواية "لا تتركوني هنا وحدى". أما بالنسبة للأسلوب المتبع هو وصف أسلوب التحليل باستخدام نظرية تفكيك الذي جاك دريدا. والنتائج المستخلصة من هذه الدراسة أي العناصر المتصلة بنظرية التفكيك في الرواية "لا تتركوني هنا وحدى" التي نقلت من الرواية فهي: طاعة الزوجة لزوجها، الابتعاد عن الطمع والحث على القناعة، البحث عن معنى الحياة السعيدة.

Abstrak

Nama	: Jefri Pranata
Nim	: 521202806
Fakultas/ Prodi	: Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul	: Dekonstruksi Pemikiran dalam Novel "*La Tatrukuni Huna Wahdi*" karya Ihsan Abdul Quddus
Tanggal Sidang	: 10 Agustus 2017
Tebal Skripsi	: 44
Pembimbing I	: Dr. Nurchalis Sofyan, MA
Pembimbing II	: Dr. Zulhelmi, S.S., MHsc. ALIS.

Penelitian ini berjudul Dekonstruksi Pemikiran dalam novel *"jangan tinggalkan aku sendiri*" karya Ihsan Abdul Quddus. Dan pada karya tulis ini penulis meneliti maksud dan tujuan penulis yang terkandung di dalam novel. Penelitian ini memfokuskan pada permasalahan inti yaitu unsur-unsur yang berkenaan dengan teori Dekonstruksi dalam novel. Adapun teknik analisa yang digunakan adalah metode deskripsi analisis dengan menggunakan pendekatan teori Dekonstruksi Derrida. Dan hasil yang diperoleh dari penelitian ini yaitu unsur-unsur yang berkenaan dengan teori Dekonstruksi dalam novel "jangan tinggalkan aku sendiri" yaitu menyampaikan keinginan pengarang kepada pembaca, yang dikutip dari novel adalah: istri harus taat kepada suaminya, mejauhi keserakahan dan mendesak keyakinan, mencari makna hidup bahagia.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التفكيك هو الطريقة والمنهج في قراءة النص،[١] لكن ليس في الأول مرة يريد جاك دريدا في المسار هيكلة الواعية ولكن في الهيكلة ليس في الواعية التي تشكل الافتراض الاختفاء الذي وجد في الخلف النص الذي الضمني[٢] ثم جاك دريدا يعطي الاسم الملاحة الآثر (Trace) الذي يقوم به ما هو في الحقيقة الاخرى.[٣] في حين أن الغرض من منهج التفكيك هو المطلوب في إظهار الحقيقة المطلقة.[٤]

وتستخدم التفكيكية (للدلالة على نمط من قراءة النصوص بنسف ادعاها المتضمن أنها تمتلك أساسا كافيا في النظام اللغوي الذي نستعمله ، كي تُثبت بنيتها ووحدتها ومعانيها المحددة). وأي مناقشة للتفكيك لابد أن تبدأبالقارئ، وتجربته التي لا يوجد قبلها شيء. فهو يفكك النص ويعيد بناءه وفقا لآليات تفكيره. أي يعتمد على آليات الهدم والبناء من خلال القراءة.

---

١. Christopher Norris, Cet.1 *Membongkar Teori Dekontruksi Jaques Derrida*, (Jogjakarta 2003) Hal.12

٢. Ibid, Hal. 13

٣. Gayatri Chakravorty Spivak, Cet,1 *Membaca Pemikiran Jacques Derrida*, (Jogjakarta 2003) Hal. 27

٤. Christopher Norris, Cet.1 *Membongkar Teori Dekontruksi Jaques Derrida*, (Jogjakarta 2003) Hal.14

تعدّ رواية لا تتركوني هنا وحدى هو موضوع الرواية الخامسة والثلاثين للأديب الكبير المصري اسمه إحسان عبد القدوس و انتهي في كتابتها سنة ١٩٧٩م. نشرت هذه الرواية في أول أمرها كقصة مسلسلة في الجريدة الشهيرة بمصر أي الأهرام و عرضت فيلما. فيها اشحاص كثيرة منها شخص المرأة كالمسلمة اليهودية و هي الشخص المرأة الأساسي. هذه الرواية تحكي سيرة تلك المرأة المسلمة اليهودية اسمها لوسيان أي زينب بعد أن أصبحت مسلمة. لها شخصيتا في حياتها و أهلها و مجتمعها، شخصية دينية إسلامية و شخصية يهودية حضارية ليست دينا. هي مجدة في كسب المعيشة و المال و النسب و الشرف و مجدة في توحيد العائلتين المتفرقتين في الدين و القيدة مطلقا.

وبالتالي فإن تركيز الدراسة في التفكيكية، لأن الحبكة في هذه الرواية تحتوي على صورة الفلسفة في الرواية. تتعلق صورة الفلسفة بالبحوث عن التفكيكية. ويريد الباحث أن تطبيق في الرواية نظرية جاك دريدا (Jacques Derrida) نظرا إلى العناصر المعتمد في هذه النظرية.

فجعل الباحث موضوع الرسالة "التفكيكية الأيديولوجيا في رواية "لا تتركوني هنا وحدى" لإحسان عبد القدوس، وتركز هذه المسألة في العناصر التفكيكية المتضمنة في الرواية.

ب. مشكلة البحث

ويركز الباحث في هذه مشكلة البحث إلى نقطة واحدة ما أفكار إحسان عبد القدوس عما يتعلق بتفكيك الايديولوجية في رواية لا تتركوني هنا وحدى؟

ج. الغراض البحث

في هذا منهج البحث يكون حجتي في بحث الرواية "لا تتركوني هنا وحدى" لنجيب الكيلاني لمعرفة أفكار إحسان عبد القدوس عما يتعلق بتفكيك الايديولوجية في رواية لا تتركوني هنا وحدى.

د. معاني المصطلحات

قبل أن يركز الباحث في الموضوع أرِد الباحث أن يشرح و يوضح عددا من معاني المصطلحات في هذا البحث كما يالي:

١. التفكيكية (Deconstruction) مصطاح موفّق، وإن كان قد أسيء فهمه إساءة بالغة، ربما بسبب عدم تقديمه في صورته التاريخية التي تعتبر فلسفية أولا ونقدية أو أدبية ثانيا.[٥] ويقول منجد مصطفى بهجت أن التفكيك هو تحليل النصوص من العوامل الحرجية التي تحول دون قراءة النص باعتياره كائنا متناسجاً دائب الحركة، إذ يتدخل التاريخ أحياناً ليخلق النص إغلاقاً يحرمه فيه من تفاعله مع إيره من النصوص بل ومع تللغة

---

[٥]. د. محمد عناني المصطلحات الأدبية الحديثة الطبعة الثالثة ٢٠٠٣ ص: ١٣١

الحية، وغالباً ما يكون ذلك بفرض مذهب فكري خارجي عليه، إذن فالتفكيكية تعمل من دخل النص المقامة هذا الإغلق. وقد أورد د.عبد الحميد إبراهيم عن الغذامي أنه يقول: "إن خير منهج في النقد هو ألا يكون لك منهج" ويرد عليه بقوله وهذا لا يعني أن الأمر فوضى سداح مداح.[٦]

٢. الأيديولوجيا : جل الأفكار :(الأحكام\الاعتقادات) الخاصة بمجتمع، في لحظة ما و (الأيديولوجيا) نظام، يمتلك منطقه و صرامته الخاصة، في التمثيلية، على مستوى: الصورة\الميث\الأفكار\المفاهيم، بحسب حالات يحرر (التوسير) وجودها ودورها التاريخي، في ظل مجتمع ما.[٧]

٣. رواية لغة روَى ــ يروِى ــ ارو ــ روايةــ فهو راوٍ والمفعول مرويّ[٨] ورواية اصطلاحا: الرواية هي سرد قصصي نثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الاحداث و الافعال و المشاهد.[٩]

---

[٦]. منجد مصطفى بهجت معجم مصطلحات مناهج البحث وتحقيق النصوص الطبعة الثالثة ٢٠١٥ م ص: ٣٨

[٧]. سعيد علوش معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة الطبقة الأولى ١٤٠٥ هـ ص: ٤١

[٨]. أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة. ١٤٦٩ هـ. ط: ١. ص: ٩٦٣

[٩]. ابراهيم فتحي معجم المصطلحات الأدبية طبع بالتعاضية للطباعة والنشر-تونس ص: ١٧٦

هـ. الدراسة السابقة

لقد كتب كثير من الطلاب عن هذا الموضوع ومنهم:

١. رسالة أشرا أودينا الاتّجاه السكولوجيا في شخصية في "لوسيان" في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس.

كان موضوع الرسالة هو الاتّجاه السكولوجيا في شخصية في "لوسيان" في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس. المرتكز في مسألة واحدة هي العناصر السكولوجيا في شخصية في "لوسيان". وأما الطريقة المستخدمة في التحليل فهي منهج الوصفي التحليلي حيث إنّها تعتمد التحليل علي السيكولوجيا على يد سيجموند فرويد، ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة فهي العناصر السيكولوجيا التحليلى في شخصية "لوسيان" هذه الرسالة هي (١) الهو *(Id)*وهو جزء من الروح أو النفسي، (٢) والأنا *(Ego)* وهي ناحية عقلية الوحيدة أن يكون على اتصال بعالم الواقع، وتطور الأنا من الهو في زمن الطفولة وأصبح المنبع للشخص على التواصل بالعالم الخارجي،(٣) والأنا الأعلى *(Super Ego* إمتِصاصٌ الأفراد عن قيمة المجتمعة، لأنه في هذه النقطة هناك قيمة أخلاقية ويعطي حدود بين الخير والشر.

و. منهج البحث

أمّا منهج البحث الذى سيستخدمه الباحث فى كتابة هذا البحث فهو منهج الوصف التّحليلي و أيضا فى كيفية كتابة هذه الرّسالة فيعتمد الباحث الكتاب الّذي قرره قسم اللغة العربيّة وأدبها، بكليّة الآداب والعلوم الانسانية جامعة الرّانري الإسلاميّة الحكوميّة دار السّلام وهو الكتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab Dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam - Banda Aceh, Tahun 2014"

الباب الثاني

ترجمة إحسان عبد القدوس

أ. حياتة ونشأته

إحسان عبد القدوس ١ يناير ١٩١٩ – ١٢ يناير ١٩٩٠، كان صحفي وروائي مصري من أصل تركي من جهة أبويه، فهو ابن السيدة فاطمة اليوسف التركية الأصل اللبنانية المولد والمربى وهي مؤَسِسَة مجلة روز اليوسف ومجلة صباح الخير. أما والده محمد عبد القدوس فقد كان ممثلا ومؤلفا.

ويعتبر إحسان من أوائل الروائيين العرب الذين تناولوا في قصصهم الحب البعيد عن العذرية وتحولت أغلب قصصه إلى أفلام سينمائية. ويمثل أدب إحسان عبد القدوس نقلة نوعية متميزه في الرواية العربية، إذ نجح في الخروج من المحلية إلى حيز العالمية وترجمت معظم رواياته إلى لغات اجنبية متعددة.

وبعد ذلك ترك مهنة المحاماة ووهب نفسة للصحافة والادب فقد شعر ان الادب والصحافة بالنسبة له كانا من ضروريات الحياة التي لا غني عنها، واصبح بعد اقل من بضعة سنوات صحفي متميز ومشهور، وراوئى، وكاتب سياسي، وبعد ان العمل في روزاليوسف ،تهيات له كل الفرص والظروف للعمل

في جريده الاخبار لمده٨ سنوات ثم عمل بجريده الاهرام وعين رئيسا لتحريرها.[١٠]

كان لإحسان شخصية محافظة للغاية، لدرجة ان شخصيته تتناقض مع كتاباته، فالبيئة التي تربى فيها جعلت منه انسانا صعبا للغاية، فقد كان ملتزما بالمعنى الاجتماعي، فلم يكن يسمح لزوجته بان تخرج من البيت بمفردها، وعندما يكون مسافرا يطلب منها الا تخرج، بل وترفض كل الدعوات التي توجه اليها مهما كانت، بل انه كان صعبا معها في موضوع الملابس، لدرجة انه كان يشترط عليها ان تكون ملابسها محتشمة لا تصف ولا تشف.

إحسان محمد عبد القدوس أحمد رضوان وهذا هو اسمه بالكامل، نشأ في بيت جده لوالده المرحوم الشيخ أحمد رضوان وكان من خريجى الجامع الأزهر ويعمل رئيس كتاب بالمحاكم الشرعبة وهو بحكم ثقافته وتعليمه متدين جدا وكان يغرض على جميع العائلة الالتزام والتمسك بأوامر الدين وأداء فروضه ولمحافظةعلى التقاليد بحيث كان يحرم على جميع النساء في عائلته الخروج إلى الشرفة بدون حجاب.

وفي الوقت نفسه كانت والدته الفناتة الكبيرة والصحفية اللامعة السيدة روز اليوسف سيدة متحررة تفتح بيتها لعقد نداوت، ثقافية وسياسية يشترك فيها كبار الشعراء ولأدباء والسياسيين ورجال الفن.[١١]

---

[١٠] Achmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan karyanya* . (Yogyakarta: Datamedia, 2007). Hal 80

وكان ينتقل وهو طفل من ندوة جده حيث يلتقى بزملائه من علماء الأزهر ويأخذ جرعته الدينية التى ارتضاها له جده وقبل أن يهضمها يجد نفسه في أحضان ندوة أخرى على النقيض تماما لما كان عليه. انها ندوة روز اليوسف.[١٢]

ب. دراسته

وفي طفولتة كانت هوايته المفضلة هي القراءة ، اهتم والده بحسن تعليمه وتشجيعه علي القراءة، وقد تخرج من مدرسة الحقوق في عام ١٩٤٢، وعمل كمحامي تحت التمرين بمكتب احد كبار المحامين وهو ادوارد قصيري وذلك بجانب عملة كصحفي بمجلة روز اليوسف، في عام ١٩٤٤ بدا إحسان عبد القدوس كتابة نصوص افلام وقصص قصيرة وروايات.

وبعد ذلك ترك مهنة المحاماة ووهب نفسة للصحافة والادب فقد شعر ان الادب والصحافة بالنسبة له كانا من ضروريات الحياة التي لا غني عنها، واصبح بعد اقل من بضعة سنوات صحفي متميز ومشهور، وراوئى، وكاتب سياسي، وبعد ان العمل في روزاليوسف ،تهيات له كل الفرص والظروف للعمل في جريده الاخبار لمده٨ سنوات ثم عمل بجريده الاهرام وعين رئيسا لتحريرها.[١٣]

---

[١١]. أميرة أبو الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، الهيئة المبتوية العامة للكتب ،١٩٨٣، ص: ١١

[١٢]. نفس المرجع، ص: ١١

[١٣]. Ibid, Hal 80

عبد القدوس حضور المدارس آغة خليل في القاهرة في ١٩٢٧-١٩٣١، ثم اعود على قدمي بعد ذلك الى مدرستي فؤاد الاول عام ١٩٣٢-١٩٣٧، وقد تخرج من مدرسة الحقوق في عام ١٩٤٢، وعمل كمحامي تحت التمرين بمكتب احد كبار المحامين وهو ادوارد قصيري وذلك بجانب عملة كصحفي بمجلة روز اليوسف، في عام ١٩٤٤ بدا إحسان عبد القدوس كتابة نصوص افلام وقصص قصيرة وروايات.[١٤]

وان ادب احسان قد نجح في الخروج من المحليه الي حيز العالميه، وترجمت معظم رواياته الي لغات اجنبية كاالانجليزية، والفرنسية، والاوكرانية، والصينية، والالمانية، وقد منحه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الاولي له، كما منحه الرئيس محمد حسني مبارك وسام الجمهوريه، وشارك باسهامات بارزه في المجلس الاعلي للصحافه ومؤسسه السينما، وقد توفي احسان عبد القدوس فس ١١ يناير ١٩٩٠، ومازال اسمه يلمع عالميا باعماله وابداعاته المتميزه.[١٥] و أن احسان عبد القدوس أيضا مصور و أديب الذي كان في تطور المسرح العرب تركيزا.[١٦]

---

١٤. http://www.syrianstory.com/a-kadousse.htm الوصول ١٦ ابريل ٢٠١٧

١٥. Achmad Atho'illah Fathoni, *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan karyanya* (Yogyakarta: Datamedia, 2007). Hal 8

١٦. Betty Mauli Rosa Bustam dkk. *Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif* (Yogyakarta: Deepublish, 2015). Hal 164

ج. مؤلفاته الأدبية

ومن أشهر مؤلفاته الأدبيه هي:

١. لا تتركوني هنا وحدي

رواية "لا تتركوني هنا وحدي" هي تنهى من كتابتها في أوائل شهر يناير ١٩٧٩. أي قبل أن توقع معاهدة السلام وقبل أن تفتح الحدود بين مصر وإسرائيل وهو ما يكون أن يكون له أثر كبير في وضع المجتمع اليهودى الذى يعيش في مصر، ولم يفكر في أن أعدل من القصة بحيث تعيش داخل الأحداث الجديدة، لأن القصة لا تمثل واقعا قائما ولكنها تمثل مرحلة مرت بالمجتمع المصرى.[١٧]

ويقول إحسان عبد القدوس وليست هذه أول قصة أكتبها وأنشرها عن المجتمع اليهودى المصرى، وبما كانت ثالث أو رابع قصة، فقد عشت هذا المجتمع منذ كنت أعيش صباى وشبابى في حى العباسية لملاصق لحى الظاهر الذى كان يضم أغلبية من السكان اليهود، وكان لى من بينهم أصدقاء وصديقات كثيرون، ثم عشت مرحلة من صباى في حارة اليهود عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية وكنت أيام الأجازة أعمل بائعا في محل تجارة بدل وبلاطى، يملكه صديقى المرحوم محمد عبد الهادى بشارع الموسكى وكان يزاملنى في العمل موظف يهودى اسمه ساسون كان يصحبنى كثيرا لزيارة عائلته في بيته بحارة اليهود، وبعد ذلك كبرت وعملت وجمعنى العمل بكثير من الأصدقاء

---

[١٧]. إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي، القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٧٩، ص: ٧

اليهود كان من بينهم ثلاثة معي في روز اليوسف وقد هاجر ثلاثتهم إلى إسرائيل، وهو ما سردته في قصة (أين ذهبت صديقتى اليهودية) التي نشرت في الأهرام منذ أكثر من ثلاث سنوات.[١٨]

٢. أنا حرة

وبرغم ما فيها من العلاقات خاصة جدا الا أنها تدور في مجتمع سياسي، مجتمع ما قبل الثورة وما بعدها فالبطلة أمينة الفتاة ذات الشخصية القومية التي تريد أن تحصل على حريتها في ظل تقالد قديمة موروثة ومحاولتها تحطيم هذه القيود لتصل إلى ما ترنو إليه وصراعها مع أهل الحي "حى العباسية" حتى تستطيع في النهاية أن تحصل على حريتها ولكنها حرية بلا معنى فهي لا تهبها لغرض أو هدف ولكنها حينما تلتقي بالكاتب الثوري عباس الذي يجمع حوله الثائرين وتحبه تهب له حريتها فلقد انحصرت كل أهدافها فيه أنها تريده كاتبا كبيرا وتريد أن تحقق له ثورته فهي تخبئ الهاربين من الثوار وتشاركهم اجتماعاتهم ومناقشاتهم بحماسها الواعى فلقد أصبح.[١٩]

٣. القضية نائمة في عربية كاديلاك

وهو يكمل بها مجموعة مقالاته الشهيرة عن حرب فلسطين .. فكاتبنا من أكثر الكاتب تبنيا لقضيتهم .. ففي هذه القصة يوضح كيف أن القضية ضاعت بين أيدي من يساومون بها، فبطلها مناضل كل فكره متعلق بالقضية الفلسطينية يتعرف على سيدة أجنبية يأخد منها المال ليشترى السلاح هكذا

---

[١٨]. نفس المرجع، ص: ٧

[١٩]. أميرة أبو الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، الهيئة المبتوية العامة للكتب،١٩٨٣ ، ص: ٤٢

أقنح نفسه بأن الغاية تبرز الوسيلة ومن أجل ذلك أخذ يقدم تنازلات عديدة وانساق وراء السيدة وتلاشت القضية من ذاكرته أمام العربة الكاديلاك الفاخرة التي أهدتها اياه فدخل فيها ونام واستراح.[٢٠]

٤. لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص

هذه هى أول قصة فى قالب مسرحى اجرؤ على نشرها، ربما لألى ولدت فى المسرح، من أهل المسرح، وقصيت طفو لتى وصباى بين كواليس المسارح، وتركت نسأتى فى نفى نو عا من الرهبة من الإقدام عل أى عمل مسر حى رغم كثرة ما خطر عل بالى من صور مسرجة.

ولاأدرى أى نوغ من المسر حيات هذه التى اقدمها اليوم هل هى مسر حية استعراضية، أو فكرية وهل هى درام أو كوميدى مضحكة كل ما أعلمه أن الذى حرك إحساسى بها ليس وضعا محددا نعيش ليه، ولكنها صورة للتاريخ كله كماعيكن أن بوحى به التاريخ، وإذاكان ليمار سمنه من مشا هدبعض الخرابة فهى لاتصل إلى غرابة مسر حيات بيكيت أو باق كتاب المسرح الحديث أوما يسمى اللامعقول.[٢١]

---

[٢٠]. نفس المرجع، ص: ٤٦

[٢١]. إحسان عبد القدوس، لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص، القاهرة: مكتبة مصرد.ت، ص: ٥

٥. في بيتنا رجل

وأما "في بيتنا رجل" التى صدرت عام ١٩٥٦ م وهي قصة بطولة لثورى مصرى هو "حسين توفيق" قاتل أمين عثمان الذي أخفاه كاتبنا في منزله تحت حراسة زوجته وهي قصة وطنية خالصة.[٢٢]

٦. زوجة أحمد

كثير من الناس يقولون لى: لو كان لك ابنة لما كتبت هذه القصص التى تكتبها، ولما اعتنقت هذه الأراء الجريئة التى تدعو إليها. إن الكاتب عندما يكون رأيه، إنما يكونه نتيجة نظرته إلى المجتمع كله، لا نظرته إلى نفسه، ولا إلى عائلته. ورغم هذا ففى عائلتى بنات كثيرات. كلهن قران قصصى، وأتمنى لو كل واحدة منهن سمعت كلامى. وهذا الخطاب، أهديه إلى صغيرتى فاطمة الجندى ابنة اختى، وإلى كل بنات الناس، لعلى أراهن جميعا سعيدات.[٢٣]

٧. الرصاصة لا تزال في جيبى

كل ما في هذه القصة من حوادث وشخصيات هو مجرد صور أطلقها خيالى. وكاتب القصة غير المؤرخ وغير المحقق الصحفى، إنه حتى وهو يتعرض بقصته للأحداث الوطنية العامة يعتمد على خياله متحررا من الارتباط بالواقع. وكل القصص العالمية التي انطلقت من سنوات الحرب، أو من الثورات الوطنية الكبيرة، لم تكن ترسم واقعا ولكنها كانت خيالا من وحى واقع. وقصص

---

[٢٢]. أميرة أبو الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، الهيئة المبتوية العامة للكتب،١٩٨٣، ص: ٤٣

[٢٣]. إحسان عبد القدوس، زوجة أحمد، مصر: القطاع الثقافة، د.ت، ص: ٧

الحرب والسلام لتولستوى، وقصص باردليان والفرسان الثلاثة، وقصص جيمس بوند، ليست سردا لوقائع تاريخية، ولكنها من وحى واقع تاريخى. وأقول هذه الكلمة حتى لا يحاسبنى أحد بميزان الواقع، ولكن فقط يحاسب خيالى.[٢٤]

وهذ القصة كتبتها علي مرحلتين. كتبتها أولا قبل حرب ٦ أكتوبر، وتوقفت بها عند مرحلة معارك حرب الاستنزاف، ونشرت هذه المرحلة تحت عنوان (رصاصة واحدة في جيبى) وبعد ٦ أكتوير كتبت المرحلة الثانية من القصة تحت عنوان (الرصاصة لا تزال في جيبى).

٨. أقدام حافية فوق البحر

ويقول إحسان عبد القدوس أن كاتب القصة غير المؤرخ إنه يستطيع أن يطلق خياله في التاريخ ويصوره كما يريد انه حر يرسم شخضيات الحادث كما يصورهم خياله، يحركهم كما يشاء ويضع على ألسنتهم ما يريد من آراء. ومع اعتزازى وفخرى بالأبطال لهذه القصة، أرجو منهم أن يعذروا خيالى.[٢٥]

---

[٢٤]. نفس المرجع، ص: ٧

[٢٥]. نفس المرجع، ص: ٩٧

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم نظرية التفكيكية

هناك عدة التعريفات عن التفكيك، وهي:

١. لقد عرفت "التفكيكية" كمنهج جديد في حقل الفلسفة طريقها بشكل واضح من خلال ألفيلسوف جاك دريدا في أواخر عام "١٩٦٠" وهذا المنهج يرتبط الآن باسمه شكل رئيسي، على الرغم من كثرة المنكرين لمنشئه من مدراس النقدالأدبي.[٢٦]

٢. التفكيكية (Deconstruction) مصطاح موفّق، وإن كان قد أسيء فهمه إساءة بالغة، ربما بسبب عدم تقديمه في صورته التاريخية التي تعتبر فلسفية أولا ونقدية أو أدبية ثانيا.[٢٧]

٣. ويقول منجد مصطفى بهجت أن التفكيك هو تحليل النصوص من العوامل الخارجية التي تحول دون قراءة النص باعتباره كائنا متناسجاً دائب الحركة، إذ يتدخل التاريخ أحياناً ليغلق النص إغلاقاً يحرمه فيه من تفاعله مع غيره من النصوص بل ومع اللغة الحية، وغالباً ما يكون ذلك بفرض مذهب فكري خارجي عليه، إذن فالتفكيكية تعمل من داخل النص المقاومة هذا الإغلاق وقد أورد د. عبد الحميد إبراهيم عن الغذامي أنه يقول: "إن خير منهج

---

[٢٦]. د. عماد نبيل جاك دريدا فيالروح هايدغر واالسؤال الطبعة الأول ٢٠١٣ م ص : ١٧

[٢٧]. د. محمد عناني المصطلحات الأدبية الحديثة الطبعة الثالثة ٢٠٠٣م ص: ١٣١

في النقد هو ألا يكون لك منهج" ويرد عليه بقوله وهذا لا يعني أن الأمر فوضى سداح مداح.[٢٨]

٤. وقال باربرا جونسون (Barbara Johnson)، التفكيكية هو نص تحليل الاستراتيجية. مصطلح "في البناء" في حد ذاته هو أقرب في الواقع إلى الشعور اشتقاقي من كلمة "تحليل"، والتي تعني "تفصيل، والإفراج، تصفّح" بدلا من كلمة اشتقاقي "التدمير".[٢٩]

٥. التفكيكية مصطلح قدَّمه الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا في كتابه "في علم الكتابة"، ومع ذلك لم يُعرِّفه في هذا الكتاب، ويمكن القول: إن التفكيكية منهجٌ فلسفي، يرى أنه لا يوجد تفسير واحد للمعنى في النص، بل تفسيرات غير محدودة، فبعد أن ظهرت التفكيكية إلى الوجود، أصبحت النصوص عُرضةً لنوع جديد من التحليل والتفسير.[٣٠]

٦. التفكيك هو الطريقة والمنهج في قراءة النص، لكن ليس في الأول مرة يريد جاك دريدا (Derida) في المسار هيكلة الواعية ولكن في الهيكلة ليس في الواعية التي تشكل الافتراض الاختفاء الذي وجد في الخلف النص الذي الضمني[٣١] ثم جاك دريدا (Derida) يعطي الاسم الملاحة الآثر (Trace)

---

[٢٨]. منجد مصطفى بهجت معجم مصطلحات مناهج البحث وتحقيق النصوص الطبعة الثالثة ٢٠١٥ م ص: ٣٨

[٢٩]. Muhammad Al-Fayyadl, *Derrida,* Cet.7 (Yogyakarta: PT LKiS Printing Cemerlang, 2012) Hal. 79

[٣٠]. Alex Sobur, *Semeotika Komunikasi,* Cet.5 (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013) Hal. 100

[٣١]. Muhammad Al-Fayyadl, Derrida, Cet.7 (Yogyakarta: PT LKiS Printing Cemerlang, 2012) Hal. 13

الذي يقوم به ما هو في الحقيقة الاخرى.[٣٢] في حين أن الغرض من منهج التفكيك هو المطلوب في إظهار الحقيقة المطلقة.[٣٣]

٧. ولنأخذ مثلا على ذلك: كلمة deconstruction فهي بالفرنسية تتكون من بادئة ومعناها النفى بالإضافة إلى المصدر construction ومعناه البناء، ومعناها مجملا هو التقويض، لكن هذا التقويض يوصفه معنى كليا للكلمة شامل فى الحقيقة لمعنيين هما: البناء والهدم وفق التمييز المقطعى للمكونات الصرفية للكلمة، واستخدام جاك دريدا للكلمة ينطوى على الهدم والبناء معا دون ادعاء بهيمنة طرف على الآخر، فعملية التفكيك تنقض وتقيم جديدا، مهيأ بدوره المنقض. وسنضرب مثلا آخر على التضاد الدلالى من خلال ما تستدعيه الكلمة في الذهن من معان متجاذبة ومتصارعة في آن. وهذا ينطبق على تفكيك دريدا للفظ العدالة. فالعدالة عنده لفظ ينطبق على اللحظة التي يخضع فيها القاضى لآلية القاعدة القانونية ويحكم بها، ولكنه في هذه اللحظة ذاتها يفقد حريته كقاض ويعمى عن تفرد القضية التى يكم فيها. فالقانون حساب والعدالة غير قابلة للحساب، أو بعبارة جاك دريدا: "العدالة هي الحساب مع ما لايقبل الحساب.[٣٤]

بطريقة مختلفة، يدل دريدا على تناقضات الحداثة من خلال نظام من الميتافيزيقيا التي أصبحت الأساس من نظرتها للعالم. فريدة من نوعها، وتطبيق

---

٣٢. Gayatri Chakravorty Spivak, *Membaca Pemikiran Jacques Derrida*, Cet.1 (Jogjakarta: Ar-Ruzz 2003) Hal. 27

٣٣. Christopher Norris, *Membongkar Teori Dekontruksi Jaques Derrida*, Cet.1 (Jogjakarta: Ar-Ruzz 2003) Hal.14

٣٤. أنور مغيث في علم الكتابة الطعة الثانية ٢٠٠٨ ص : ٢٠

اثنين دريدا الاستراتيجي. أولا، قرأ النصوص فلسفة كتبه فلاسفة الغرب منذ عصر التنوير جاء دريدا بدراسته إلى نتيجة مفادها أن في تقليد الفلسفة الغربية يستند كليا على ما وصفه برمز الوسيطة "logocentrism" أو "الميتافيزيقيا وجود". ثانيا، قرأ جاك دريدا وفسر نصوص الفلسفة ومن ثم مقارنتها مع بعضها البعض للعثور على"التناقضات الداخلية" التي كانت مخبأة وراء منطق النص أو الخطاب. كلها تقريبا من عمل جاك دريدا ولدت نماذج من قراءة "التفكيكي" من هذا النوع.[٣٥] إن هذا التراث تحديداً يحتضن "الكلام" كي يكون وسيلة التعبير المباشر عن التفكير أو "اللوغوس" (logos) المعاصر ولمعازم لمعناه، في حين أن "الكتابة"، من جهة أخرى، تدخل المشهد فيما بعد أو لاحقاً، كي تكون أداة الاستبدال أو البجديل الحطير اللكلام، والتي تكون فيهامقاصد الأشخاص المتكلمين ليس أكثر من حضور، وعلى الأرجح يكون هذا الحضور مضللاً. [٣٦]

ومصطلح الثبات الآخر هو "لتمركز حول اللوغوس" (بالانكليزية: اللوغوسنتريستي logo-centricity) ويذهب دريدا إلى أن لا يوجد فكر إنساني بدون أساس ثابت خارج عنه، بدون Logos ولذا فالفكر المتمركز حول اللوغوس فكر ملوث بالميتافيزيقا يدعي لنفسه العالمية والشمول.[٣٧] وفقا لدريدا، وهو الأمر الذي لم يتم تعريف من قبل ما كان عليه، ولكن أكثر على ما لا تفعل معها،[٣٨] في مقابل مصطلحات الثبات هذه يطرح دريدا مجموعة من مصطلحات

---

٣٥. Muhammad Al-Fayyadl, Derrida, Cet.7 (Yogyakarta: PT LKiS Printing Cemerlang, 2012) Hal. 16-17

٣٦. د. عماد نبيل جاك دريدا فيالروح هايدغر واالسؤال الطبعة الأول ٢٠١٣ م ص : ١٨-١٩

٣٧. د. أحمد عبد الحليم عطية جاك دريدا والتفكيك الطبعة الأولى ٢٠١٠ ص: ١٥٨

٣٨. Gayatri Spivak *Poskolonial* Cet. 1(Yogyakarta: Pararaton 2008) Hal. 73

الحركة ولسيولة من أهمها مفهوم "الاختلاف" ترجمتنا لكلمة "لاديفيرانس" La difference)، الفرق هو مصطلح صاغه دريدا في عام ١٩٦٨،[٣٩] التي صكها دريدا هي تفيد معنى "الاحتلاف"و "الإرجاء". فالمعنى – حسب تصور جاك دريدا – يتولد من خلال اختلاف دال عن آخر، فكل دال متميز عن الدوال لأخرى.[٤٠] ومع هذا فثمة ترابط واتصال بين الدوال الواحد والآخر (وليس بين الدوال والمدلولات)، فكل دال يتحدد معناه داخل شبكه العلاقات مع الدوال الأخرى، لكن معنى كل دال لا يوجد بشكل كامل في أي لحظة (فهو غائب رغم حضوره) إذ إن كل دال مرتبط بمعنى الدال الذي جاء قبله والذي جاء بعده، ووجوده نفسه يستند إلى إختلافه.[٤١] جاك دريدا أخذ مصطلح الاختلاف من سوسور وطوَّره ليُصبح الاختلاف والتأجيل "differance" أي: إن المعنى غيرُ ثابت، وإنما بشكل مستمرٍّ لاحق ومؤجل، فمثلًا: لو بحثنا عن معنى كلمةٍ ما في قاموس، فستقودنا إلى معانٍ أخرى، ثم إلى معانٍ أخرى، ثم إلى معانٍ أخرى، عندها ينزلق المعنى ويتملَّص.[٤٢] قال جاك دريدا في تفكيكيته على أن المعنى لم يحضر بكماله، ولكن تأخر دائما. لتوضيح ذلك، صاغ دريدا كلمة فرنسا وهى ديفيرانسي (differance). ومع ظهور مفهوم ديفيرانسي، والسفر إلى تفكيك الوجود الميتافيزيقي إلى نقطة إشكالية في الفلسفة الغربية على الاستعارة وكذلك علاقتها مع الحقيقة. والكناية على عين دريدا هي القوة التي تكمن في

---

٣٩. Nyoman Kutha Ratna *Penelitian Sastra* Cet. 1 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2004) Hal. 227

٤٠. د. أحمد عبد الحليم عطية جاك دريدا والتفكيك الطبعة الأولى ٢٠١٠ ص: ١٥٩-١٦٠

٤١. د. أحمد عبد الحليم عطية جاك دريدا والتفكيك الطبعة الأولى ٢٠١٠ ص: ١٦٠

٤٢. Jabrohim, *Teori penelitian satra,* Cet.6 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014) Hal. 230

قدرته على تأخير الحقيقة التي أصبحت الميتافيزيقا التاريخية المركزية. ثم، إذا كنّا نسأل من أين ظهور التشبيه؟ هذا هو المكان الذي يمكننا أن نبدأ في إدراك دور الخيال في تقديم استعارة. الخيال هو القوة التي تمكن من علامات أحرار في لعب دورها تتجاوز المنطق. في هذه الحالة، فهم دريدا الخيال كأثر من ديفيرانسي نفسها، والتي ظهرت نتيجة للتوتر بين وجهة نظر التقييد والانفتاح، وكذلك بين وضوح المعنى والغموض.[٤٣] ونظر الباحث أن التفكيكية له عنصور، فهي الإختلاف (differance). الفكرة على "ديفيرانسي" differance هو إمكانية التفكير التي تطلق على كتابة التفسير الغيبي، حيث تبين اللغة للتعبير عن معنى أو حقيقة في وجودها. الديفيرانسي differance التي لديها خلافات مع الفرق difference أو différer. في القاموس الفرنسية كلمة différer يتضمن معنى مختلفة،وهي؛ متناقضة، خلاف، تأجيل، تبطئة، تأجيل ذلك الوقت (فعل متعد). وكلمة "ديفيرانسي" صاغ دريدا لتعيين كيف معنى مستمد من التأخير وأبدا لايحضر بكماله، ولكن تأخر دائما (تأجيل). لذلك، ديفيرانسي لا يمكن أبدا أن تكون وجوه العلم أنه لم يتم القبض عليه من قبل الحضور.[٤٤] بدأت التفكيكية دريدا من الحرف. وهذا نرى كيف تلاعب دريدا حرف "a" في الكلمة "differance" لإظهار كيف غامضة الكلمة التي يبدو المفرد وبسيط. وجود الأفكار حول ديفيرانسي هو رغبة أن لا يكون في الميتافيزيقيا. وبعبارة أخرى، تسعى دريدا يتجاوز الميتافيزيقيا، وراء التفكير التي ميزت الوجود. ثم

---

٤٣. Asep Ahmad Hidayat, *Filsafat Bahasa,* Cet.2 (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009) Hal. 222

٤٤. Muhammad Al-Fayyadl, Derrida, Cet.7 (Yogyakarta: PT LKiS Printing Cemerlang, 2012) Hal. 111

ديفيرانسي في الواقع غير موجود، لا تتحلل في الغلاف الجوي أو الإطار الميتافيزيقي.[٤٥]

الكلمة ديفيرانسيي، ويمكن تقسيمها على ثلاث حواس: أولا، يشير ديفيرانسي إلى ما يؤخر الحضور. ديفيرانسي هو التأخير الذي لا يسبقه الوحدة الأصلية. ثانيا، ديفيرانسي هو الحركة التي تميز لديفيرانسي يتحرك في المعارضة للمفاهيم. ثالثا، ديفيرانسي هو إنتاج كل الخلافات التي هي شرط لظهور أي معنى في كل بنية.[٤٦] حاول جاك دريدا أن يتجاوز الميتافيزيقا وامتداداتها، لكن هذه المرة، في مختلف الفنون والدراسات. يرى دريدا، أيضا،[٤٧] أنه مع هذا الثرات الميتافيزيقي، أصبح ينظر إلى المعنى باعتباره حضورا كأصل، أي أنه في البدء يتميز المعنى بوجود مطلق،[٤٨] التي هدف التفكيك هو أن تظهر إلى أي مدى يستخدم المؤلف أنماط لغة الفكر من أجل تجسيد رؤية معينة.[٤٩] طريقة التعامل مباشرة مع تفكيك ما بعد الحداثة (جاك دريدا)،[٥٠] وإحدى هذه الثنائيات هي ثنائيات العمل والنص (بالانكليزية: وورك أند تكست Work and Text) والعمل هو النص الذي له حدود ومعنى ومركز (فهو ملوث بالميتافيزيقا) ويتسم بأنه متماسك ويشير إلى صانعه الأول وينطوي عل معنى الغائية، وهو

---

٤٥. Ibid Hal. 113

٤٦. Ibid Hal. 115

٤٧. Madan Sarup, *Postsrukturalisme & Posmodernisme*, Cet.2 (Yogjarta: Jalasutra 2011) Hal. 49

٤٨. Michael Ryan, *Teori sastra*, Cet.1 (Yogyakarta: Jalasutra, 2011) Hal. 92

٤٩. Jan van luxembung *Pengantar Ilmu Sastra* Cet. 1 (Jakarta: Pt Gramedia 1984) Hal. 61

٥٠. Akhyar Yusuf Lubis *Dekonstruksi Eepistemologi Modern* Cet. 1 (Jakarta: Pustaka Indonesia Satu 2006) Hal. 121

بهذا قد أفلت من قبضة الصيرورة وحقق ثباتاً وتماسكاً ومن ثم تجاوزاً.[٥١] أما النص فهو لا حدود له ولا مركز، غارق تماماً في عالم الصيرورة (فهو متطهر تماماً من الميتافيزيقا) بل أن النص نفسه يشبه دوامة الصيرورة. فالنص متعدد المعاني بشكل مطلق لأنه يستحيل التفاق على معنى أو معيار متجاوز، أتباع التفكيكية ترفض بحجة أن يعكس النص الواقع.[٥٢] ولذا فإن هناك معاني بعدد القراء، فهو مجرد مجال عشوائي للعب الدوال ورقصها والشفرات المتداخلة، فالمعاني التي يتوصل لها القراء لا يربطها مركز واحد وليست مستقرة، إلى أن يتبدد المعنى ويصبح البحث عنه نوعاً من العبت النقدي، ويؤدي هذا إل حالة من السيولة وإلى إخفاء الحقيقة وتعدد المعاني.[٥٣] فالأمر يتعلق بخلخلة ميتافيزيقا الحضور، لأن الإطار الذي انبنت عليه هذه الميتافيزيقا يحدد الوجود بوصفه حضورا، بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني، سواء اتخذ إسم "الصورة" أو "الفكرة" أو "الأصل" أو "الغاية" أو الحقيقة" الخ...[٥٤] هكذا، سيشرع دريدا في خلخلة ميتافيزيقا الحضور هاته والكشف عن تناقضاتها الداخلية، متفاديا الوقوع في فخ التقابلات الثنائية [خطأ / صواب، خير/ شر، حقيقة / لا حقيقة الخ...] المعارضة الثنائية الميتافيزيقيا لها واقع الموقف القمعي للظهور،[٥٥] ان هناك صلة

---

[٥١]. د. أحمد عبد الحليم عطية جاك دريدا والتفكيك الطبعة الأولى ٢٠١٠ ص: ١٦٣-١٦٤

[٥٢]. Mana Sikana *Teori Sastra Kontemporari* Cet. 1 (Bandar Baru Bangi Selangor: Pustaka Karya 2005) Hal. 68

[٥٣]. د. أحمد عبد الحليم عطية جاك دريدا والتفكيك الطبعة الأولى ٢٠١٠ ص: ١٦٤

[٥٤]. د. عزالدين الخطابي استرا تبجية التفكيك الميتافيزيقا الطبعة ٢٠١٣ ص : ٧

[٥٥]. Dadang Rusbiantoro *Bahasa dekonstruksi* Cet.1 (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya 2001) Hal.

وثيقة وعميقة بين كل من الرغبة الملحة في الحضور الذاتي بالشكل الذى يؤسر به ذلك الحضور على فلسفة اللغة وبين "التمركز الصوتى"Phonocentrism" الذي يمنع نظرية اللغة من فتح مسألة الكتابة والتطرق إليها بطريقة فعالة ومؤثرة. "والحضور الذاتى" و "التمركز الصوتى" هما مكونا الميتافيزيقا القوية التي تعمل من أجل تأكيد "الأولوية الطبيعية الكلام".[٥٦]

ب. ظهور التفكيكية

جاك دريدا هو أصل يهودي. ولد في إلبيار (El-Biar) على الرغم من واحد الجزائري منطقة نائية إلى حد ما، في ١٥ يوليو ١٩٣٠[٥٧] المعيشة في دول ما بعد الاستعمار، وخاصة وسط الحرب مثل الجزائر، هو نعمة مقنعة لدريدا، لأنه يمكن أن يرى عن كثب كيف أمسك القوى الاستعمارية الأراضي المستعمرات في العالم الثالث. ومع ذلك، دريدا هو الشتات. وفي عام ١٩٤٩، انتقل دريدا إلى فرنسا لمواصلة الدراسة. بدلا طويلة عاش في فرنسا، في عام ١٩٥٧، لمدة عامين عاد إلى الجزائر لتحقيق خدمته العسكرية الإلزامية مع تعليم الفرنسية واللغة الإنجليزية للأطفال من الجنود هناك. منذ عام ١٩٥٢، ودرس دريدا الرسمي في مدرسة عادية Superiuere ENS، مدرسة النخبة التي تديرها ميشال Faucault، لويس ألتوسير (Louis Althusser) وعدد من الفيلسوف الطليعي الفرنسي. بعد حصوله على درجة البكالوريوس في البداية، وتدرس

---

[٥٦]. د. صبرى محمد حسن التفكيكية الطبعة ١٩٧٩ ص: ٧٧

[٥٧]. Andrew Broun *Derrida A Biografi* Cet. 1 (Maiden: Polity Press 2013) Hal. 66

دريدا الرسمي في هوسرل الأرشيف. في عام ١٩٦٠، ودعا دريدا إلى الفلسفة في جامعة السوربون. السنوات الأربع المقبلة، ١٩٦٤-١٩٨٤، علم جاك دريدا في ENS تلك الأيام ليست مشغولة جدا دريدا ذلك في عام ١٩٦٦ ألقى محاضرة في جامعة جونز هوبكنز الأسطوري، تحت عنوان "هيكل وتوقيع واللعب في خطاب العلوم الإنسانية" ومنذ ذلك الحين الجدول الزمني للحدث بالإضافة إلى صلب. كل عام دريدا تصبح بانتظام أستاذا زائرا في عدد من الجامعات الأمريكية.[٥٨]

في عام ١٩٨٠، دفع جاك دريدا الدفاع عن أطروحة الدكتوراه بعنوان "وقت أطروحة. علامات ترقيم". بعد ست سنوات من حصول على الدكتور، في عام ١٩٨٦ تم تعيينه دريدا رسميا أستاذ العلوم الإنسانية في الجامعة Calivornia، ايرفين. الجامعة هو ما يصل الى المدرجة الآن باسم الكلية الوحيدة التي لديها مجموعة كاملة من كتابات دريدا، لا سيما المحفوظات التي لم يتم نشرها.[٥٩]

لم يتصارع دريدا النشاط السياسي لفترة طويلة. لكنه لم يكون المفكر نموذجي الصمت، لأنه في عدة مناسبات أنه أظهر له انحياز سياسي. حتى ألقي القبض عليه من قبل الحكومة التشيكية في عام ١٩٨١ بعد إعطاء محاضرة في مؤتمر في براغ، على الرغم من أن فترة وجيزة أطلق سراحهم لاحقا بناء على

---

٥٨. Kaelan, *Filsafat Bahasa Semiotika dan Hermeneutika*, Cet.1 (Yogyakarta: Paradikma 2009) Hal. 252

٥٩. Muhammad Al-Fayyadl, *Derrida*, Cet.7 (Yogyakarta: PT LKiS Printing Cemerlang, 2012) Hal. 3

طلب من الحكومة Mitteerand. أصبح الناشط المناهض للفصل العنصري منذ عام ١٩٨٣، وفي عام ١٩٨٨ زار القدس لقاء مع المفكر الفلسطيني.[٦٠]

أكثر من أربعين عاما من العمل الفكري، أصبح جاك دريدا واحداً من الشخصيات العامة والمفكرين الماثرين في العالم. ويمكن ملاحظة هذا التأثير من الاعتراف أصالة تفكيره انتاجية، ويشعر كثيرا في مجال الفلسفة والدراسات الأدبية. ويوجد نحو ٤٠٠ كتاب و ٥٠٠ أطروحة مكتوبة ومكرسة لمراجعة تفكيره، وأكثر من ١٧٠٠٠ مرة من اسم استشهد في المجلات الدولية المنشورة خلال السبعة عشر عاما الماضية. وكان وايضاً أن اشتهاره لا يمكن فصلها عن نظرية التفكيكية، التي كانت حتى الآن لا تزال أثار الجدل والنقاش بين الأكاديميين والمنظرين. وبالنسبة لمؤيدين، أنه لم يتم تعيين نظرية المعتادة للتفكيك بسهولة في التعريف. حتى التفكيكية نفسها تميل إلى تجنب أي تعريف بحيث لا يمكن بحال أن تكون محددة ومفتوحة لتفسيرات مختلفة. في مثل هذا الوقت، ذكر دانيا سميث، قد عممت حكاية أن عالما حذر مرة واحدة لا يسأل لدريدا تعريف التفكيكية، لأنه سيجعل التفكيكيين غاضبون.[٦١]

تم اجتهاد جاك دريدا تماما في يوم السبت ٩ أكتوبر ٢٠٠٤، عندما كان العالم في نهاية المطاف إلى إعطاء الفيلسوف يذهب إلى الأبد. توفي دريدا

---

٦٠. Ibid Hal. 3

٦١. Ibid Hal. 8

سلميا في باريس بعد سنتين تقاتل البنكرياس هجوم السرطان الحكم الذي تعرض له.[٦٢]

بشكل عام، ما بعد الحداثة يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات، على الرغم من أن ثلاثة من هذه التصنيفات لا يمكن أن ينظر بدقة. أولا، والتفكير تنقيح النموذج من الحداثة إلى الرجوع إلى أنماط التفكير قبل العصر الحديث، ولكن ليس بمعنى البدائية. ويمكن ملاحظة ذلك على سبيل المثال في الحركات التي تطلق على نفسها اسم الروحي عصر جديد، معظمهم من يدعو حديث الناس للعودة إلى الحكمة القديمة أو الميتافيزيقيا الشرق يحترم قيم شمولية والحكمة. انهم إعادة تفسير تقاليد الميتافيزيقا الكلاسيكية من أجل انتقاد الحداثة. ثانيا، الأفكار تسير إلى إعادة النظر في نموذج الحداثة مع تصحيح أطروحات معينة من الحداثة دون رفض ذلك تماما. وبعبارة أخرى، أنها تبحث عن صيغ جديدة لإعادة ربط الحداثة في ظل التغيرات السريعة في الانفتاح تطالب على نحو متزايد والتعددية كما يحدث اليوم، يتم التعرف على قيم الحداثة، مثل العقلانية أو معتقداتهم عن الحقيقة الموضوعية بل حتى انفتاحا لقبول التعددية والنقد. على سبيل المثال، أنهم لا يرفضون العلم، ولكنه انتقد العلموية التي تدعي الحقيقة العلمية المطلقة. مقارنة هاتين الفئتين المشار إليها أعلاه، ويعتقد الفئة الثالثة وتتعلق أكثر راديكالية. وترتبط أية أفكار حول هذه الفئة الأخيرة عموما مع دراسة الأدب والعديد من النماذج والنهج اقترضت من تخصصات اللغة (اللغوية). كلمات شعبية لهذه المجموعة هي التفكيكية. قدم مصطلح من

---

٦٢. IbidHal.10

هايدغر وأكد في وقت لاحق أبعد من ذلك دريدا. الاتجاه الرئيسي الذي يميز هذه المجموعة هو الرغبة في التغلب على جميع أشكال نظر العالم الحديث من خلال فكرة النظرة المعادية تماما. أنها نسبية وحتى إلغاء جميع العناصر الأساسية التي تشكل الرأي العالم كما نفسك، الله، والغرض، معنى، العالم الحقيقي، والميتافيزيقيا، وهلم جرا. التنسب أو التعدم هكذا لا يعني بالضرورة إنكار هذه العناصر، وإنما يعني إيجاد وجهات النظر البديلة التي تميل إلى استبعاد من قبل وجهات النظر الرئيسية. من هنا القيم الأساسية للحداثة واجه متناقض مع العواقب المنطقية لالأكثر تطرفا أن الحداثة في كثير من الأحيان غير متوقعة نفسها.[٦٣]

ج. الايديولوجية: تعريفها ودورها في الحياة.

الأيديولوجيا : جل الأفكار :(الأحكام\الاعتقادات) الخاصة بمجتمع، في لحظة ما و (الأيديولوجيا) نظام، يمتلك منطقه و صرامته الخاصة، في التمثيلية، على مستوى: الصورة\الميث\الأفكار\المفاهيم، بحسب حالات يحرر (التوسير) وجودها ودورها التاريخي، في ظل مجتمع ما.[٦٤]

اشتقاقي، الفكر تأتي من اليونانية، وفكرة والماسوني. وجاءت فكرة من idein الذي يعني 'نظرة'. يمكن أن فكرة أيضا يعني شيء موجود في العقل نتيجة للصياغة شيئا الفكر أو خطة. وكان الماسوني معنى كلمة 'المعرفة أو نظرية، كلمة ومنطقية "يأتي من الشعارات من legein قال إن "الحديث". وقد وجه

---

[٦٣]. Ibid Hal. 12-15

[٦٤]. سعيد علوش معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة الطبقة الأولى ١٤٠٥ هـ ص: ٤١

الفكر المصطلح لأول مرة من قبل أنطوان ديستوت دى تريسي (١٧٥٤-١٨٣٦)،[٦٥] عندما الاضطراب الثورة الفرنسية لتعريف علم الأفكار. وبالتالي، يمكن الاستنتاج في اللغة، أيديولوجية هي النطق أو تفسير لشيء صيغة في الاعتبار. في مراجعة المصطلحات، هي أيديولوجية بطريقة أو محتوى التفكير سمة من فرد أو فئة (طريق السلوك الحياة أو نتيجة التفكير التي تظهر سمات محددة لفرد أو فئة). الأيديولوجيا هي الأفكار المميزة للمدرسة من المفكرين فئة من المجتمع، حزب plotitical أو ما شابه (حرف أو خصائص أفكار فكر فئة في المجتمع أو حزب سياسي أو أي دولة أخرى).[٦٦] أريد أن أؤكد على أن نظرية ألتوسير هي أطروحتة الأيديولوجيات اللاثنتين. أولا، وفقا لألتوسير أيديولوجية تمثل علاقات خيالية بين الفرد وظروف ضرورته. ثانيا، إن الإيديولوجية التي هي مادة الأساس، وليس مثاليا أو الروحية.[٦٧]

هذا هو السبب، وعادة الناس الذين يؤمنون بالله، على سبيل المثال، سوف تتصرف وتعمل وفقا لقواعد معينة على أساس منتظم. في سياق حياة الدولة، لذلك يمكن للدولة أن يعتبرو أنفسهم الله حتى أن الفرد يخضع للقواعد التي وضعتها الدولة. وفي هذا السياق، ثم الناس يشعرون تحديدها مع هذا الموضوع، وتتردد في القيام بكل الممارسات والطقوس، وفقا لهوية المعين نفسه. وقال مزيد ألتوسير أن عند الفرد اختارت أو بشكل فردي، وأيديولوجية بمثابة

---

٦٥. Louis Althusser *Tentang Idiologi* Cet. 1(Yogyakarta: Jalasutra 2004) Hal. 34

٦٦. Moh, Suardi *Ideologi Politik Pendidikan Kontemporer* cet. 1 (Yogyakarta: Cv Budi Utama 2015) Hal . 9

٦٧. Aprinus Salam *Politik sastra Negara Ideologi* Cet. 1 (Yogyakarta: Pusat Studi Kebudayaan UGM 2016) hal. 32

اعتراف الأيديولوجي. الأفراد الذين يؤدون مختلف الممارسات الطقسية المشار الحياة اليومية subjektivas، وأيضا subjeksi العملية،أو الغزو. ويضيف ألتوسير يتم تحديد هذه الأيديولوجية على وجه التحديد عندما يكونون في الخارج. ومعها، ألتوسير يؤكد أن نصاً (أدبياً) كمنتج النسبي البنية لا تعتمد على الهيكل الأساسي، والنص يحتوي على الاستقلال النسبي. وأكد ألتوسير، يشار إلى ما بعد الماركسية، وتأثير التحليل النفسي (Lacan) أنه لا توجد نصوص أدبية أخرى هي خطاب اللاوعي (unconsious)نفسه الأيديولوجي.[٦٨]

يرى الفهم الغربي والماركسي للأيديولوجية أن الأفكار والقيم تنبثق من النظم الاجتماعية – الاقتصادية، ومن حبرات الحياة، ونماذج سلوك الجماعات الاجتماعية. ويفهم الغرب أن "الأيديولوجية هي نظام من الأفكار المتداخلة، وما هي إلا مجموعة من الأفكار والأوهام المضللة" التي ليس لها وجود حقيقي، أو أنها تمثل نوعا من الواقع الاجتماعي الذي يظهر فيه الناس وظروفهم المحيطة بهم في أوضاع معكوسة[٦٩] عبر أنجلس عن هذه الفكرة بكيفية واضحة: "إن الأيديولوجية عملية ذهنية يقوم بها المفكّر وهو واعٍ، إلا أن وعيه زائف لأنه يجهل القوى الحقيقية التي تحرّكه، ولو عرفها لما كان فكره أيديولوجيا" هذا الأصل في الأدلوجة هو الذي سيسلط عليه ماركس الأضواء في مرحلة لأحقة. أما في الكتابات الأولى فإنه يركز على جهل السيار الهيغلي، ليس فقط بالاقتصاد السياسي، بل بالتاريخ العام. لقد قلنا إن اليسار الهيغلي يلجأ إلى

---

٦٨. Ibid Hal. 33

٦٩. جاسم محمد، داعش وإعلان الخلافة الإسلامية والصراع على البيعة، البعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٥، ص: ٢٤١

مطلقات فلسفة الأنوار كأن الثورة الفرنسية لم يحدث قط وكأن الحركة الاشتراكية لم تنشأ بعد.[٧٠] يقوم التصور الجزئي "للايديولوجيا " بتحليله للأفكار على مستوى سيكولوجي محض. فإذا ادّعي مثلاً أن الخصم يكذب، أو أنه يخفي أو يحرف وضعاً واقعياً معيناً، فانه يظل من السلم به رغم ذلك أن الطرفين كليهما يشتر كان في معايير مشتركة للصواب – ويظل يفترض أن من المكن دحض الأكاذيب واستنصال مصادر الخطأ بالرجوع إلى معايير للصواب الموضوعي مقبولة ومشتركة لدى الطرفين.[٧١]

[٧٠]. عبد الله العروي، مفهوم الإيديولوجيا، الطبعة الثامنة، لبنان، ٢٠١٢، ص: ٤١ – ٤٠

[٧١]. كارل مانحايم الايديولوجيا واليوتوبيا الطبعة الأولى، جامعة الكويت، ١٩٨٠ ص: ١٣٠

الباب الرابع

تحليل التفكيكية في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس

أ. لمحة عامة عن الرواية

وقد نشرت الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" في يناير عام ١٩٧٩ م. هو موضوع الرواية الخامسة والثلاثين للأديب الكبير المصري إسمه إحسان عبد القدوس. تتكون هذه الرواية على أحد عشر بابا من حيث عدد صفحاتها ١٩٩ صفحة.

يريد إحسان عبد القدوس أن يعرض في رواية "لا تتركوني هنا وحدي" بالبحث في شخصية "لوسيان" ودواخل الإنسان البسيطة. نشرت هذه الروية في أول أمرها كقصة مسلسلة قي الجريدة الشهيرة بمصر أي الأهرام وعرضت فيلما. فيها اشحاص كثيرة منها شخص المرأة كالمسلمة اليهودية وهي شخص المرأة الأساسي. هذه الرواية تحكي سيرة تلك المرأة المسلمة اليهودية اسمها لوسيان. وغيرت اسمها زينب بعد أن أصبحت مسلمة. لها شخصيتا في حياتها وأهلها ومجتمعها، شخصية دينية إسلامية وشخصية يهودية حضارية ليست دينا. هي مجدة في كسب المعيشة والمال والنسب والشرف ومجدة في توحيد العائلتين المتفتين في الدين والقيدة مطلقا.

ب. طاعة الزوجة لزوجها

إحسان عبد القدوس، في روايته "لا تتركوني هنا وحدي" يخبرنا هيئة الزوجة التى لا تصتع زوجها وتعصيه. ودليل ذلك سيأتي الباحث بالفقرة التالية:

"ولم تكن في حاجة لأن تستأذن زوجها زكي..إنها منذ بدأت تعمل خارج البيت وهي حرة..ليس لها الحق حتى أن يسألها"[٧٢]

لوسى هي زوجة زكى ولكنها ليست مطيعة بزوجها لأنّ زوجها لا يستطع أن يعطي ما تريد لوسينا كالإسراف والكماليات ودرجة الطبقة الراقية التي كانت دائما تريد لوسى. حيث أنّ تريد لوسينا أن تكون على قدم المساواة للمرأة بين عبر مصر، التى دائما في غزارة الإسراف وتفعل واجه في ندوة السيارات مع الأشخاص في طبقة راقية. ووجد الباحث ذلك فى هذه الفقرة التالية:

"سأتزوج زوجا يشرفك ويشرف الأولاد"[٧٣]

لوسينا لا تقبل عن حالة أسرتها وزوجها الذي كان فقيرا. وهمها لتكون غنية وفي عيش الإسراف حتى لا تبالي مهما لتستطيع تبلغ ما تريد. والبيئة من

---

[٧٢]. إحسان عبد القدوس لا تتركوني هنا وحدي الطبعة الأول ١٩٧٩ ص: ٢٠

[٧٣]. نفس المرجع ص: ٥٤

الطبقة الراقية تؤثر إلى حد كبير في حياة لوسى. حتى إلتفافها أن تكون إمرأة غنيّة ويمكن أن تنضم إلى المجتمع راقية في مصر.

وكان الايديولوجي امرأة مصر في ذلك العصر الأغنياء إلى احترام للآخرين وكان كذلك الايديولوجي في ذلك العصر إلّا امرأة غنية من زوجها أو زوجتها. ايديولوجي طبقة راقية في مصر تؤثر على شخصية لوسى من الكلّية. لأن لا تريد أن ترى تقليلاً بإمرأة الأغنياء وطبقة راقية في ذلك العصر.

ورأى الباحث أن موقف حياة لوسى فى صفات هيدونيس انها تقدس الاموال. ويفترض إحسان عبد القدس الهدف الرئيسي في هذه الحياة. على القارئ اتخاذ جوهر جيدة، من الاقتباسات أعلاه يمكن استخلاص الاستنتاج بأن زوجة يجب أن تطيع زوجها ويجب أن لا تعارض وشرير، حاول بالامتنان، وقبول ما يرد من الله لنا جميعا.

ج. الابتعاد عن الطمع والحث على القناعة

ويوضح إحسان عبد القدوس في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" إيديولوجي للمرأة هو غاية الجشع في الحياة ولديها موقف هيدونيس داخل لها. وادليل على ذلك، يقتبس الباحث هذه الفقرة التالية:

"إن كل طموحه كيهودى انحصر في أنه حصل عليه هي وتزوجها ..ولكن طموحها هي يهودى أصيل لا يمكن أن يكتفي بالحب ولا يمكن أن يشبع بليال في احضان حبيبها الذي تزوجته..إنها تريد أكثر..تريد الحياة بأوسع جنباتها"[٧٤]

لوسى تريد أكثر من ما كان عليها في الوقت تزوج بزكي،لا يمكن توفير زكى ما تريد لأنه روعة، وثرواته، وهيبة وما يعادل صعيد مصر بين أمور أخرى. لوسى تريد كل شيء من السهل جداً وبسيطة.كان موقفها من لوسى الرأسماليين جداً في تشغيل العيش، لأنه كان الاكتئاب جداً مع إيديولوجي البيئة في الوقت الذي فرض نفسه لتصبح امرأة تنظر إليها كغيرها من النساء الراقي دائماً.

وهذا الحال كان خلافا للتغيير إيديولوجي للتفكيك (دريدا) كما شرح في كتاب لغة التفكيك:

وهذا يحدث في الرأسمالية من خلال الجانب العلمي تكنولوجي، الرخاء تبشر بالخير لجميع الناس في العالم وتوفير راحة لحياة الإنسان من خلال التكنولوجيا ولكن ما يحدث عند بيت الرأسمالي التفاوت الاجتماعي التي لديها تراكم رأس المال سوف العمال المظلومين دائماً.[٧٥]

---

[٧٤]. نفس المرجع ص: ١٣

[٧٥]. Dadang Rusbiantoro *Bahasa Dekonstruksi* cet. 1 (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogja,2001) hal: 4

ثم الصراع لوسي إيديولوجي أي تأثير في ذلك الوقت كان إيديولوجي رأسمالي جداً مع إيديولوجي دريدا/تفكيك. وهذا كما يظهر فى هذه الفقرة التالية:

"وتنطلق الأحلام في رأسها..هل يمكن أن يكون لها مثل هذا القصر..كيف يمكن أن يكون لها..وقفزت ابتسامة ساخرة داخل خيالها كأنها تسخر من نفسها..لا يمكن أن يكون هذا القصر لها إلا إذا تزوجته..تزوجت القصر"[٧٦]

في الاقتباس أعلاه وجد الباحث كيف المطلوبين ويسهل الوصول إلى كل شيء مع لوسى كيف التضحية بنفسها والتضحية بكل شيء حتى الأسرة المعيشية والأطفال التى مرت بها سابقا زكى قبل المرض.

رغبة لوسى في أن تصبح من المديرين التنفيذيين لوسى امرأة ضخمة، حيث أنه لم يعتقد أي احتمال للتوصل إلى ما تريد، البيئة والظروف القوة حول لوسى، وتؤثر على إيديولوجيها للقيام بذلك بهذه الطريقة، ما هو المزيد من المال يقيم في شقة فاخرة بأن هناك الكثير من البقاء بين الأعلى كما لو أنه لا يريد العودة إلى الحياة البسيطة وكان أصله مع زكي راؤول.

كان إحسان عبد قدوس يود أن ينقل أفكاره إلى القارئ أن في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" نهمة وجشعه كما صور حيث أن في الرواية لوسى نهمة

---

[٧٦]. إحسان عبد القدوس لا تتركوني هنا وحدي الطبعة الأول ١٩٧٩ ص: ٣٩

إرادة الحياة، وقد كان إيديولوجي هيدونيس اعتمد من المناطق المحيطة بها وترغب في الحصول على أي شيء بطريقة سهلة، والتضحية بكل شيء للوصول إلى حلم جميع صفات هيدونيس.

د. البحث عن معنى الحياة السعيدة

إحسان عبد قدوس في روايته "لا تتركوني هنا وحدي" أن يصور امرأة التى لاتمتلك هادئ في حياته، وابدأ بالارتياح لما حصل، وقال أنها:

"وكانت لوسى تلوم نفسها دائما لأنها هى التى أخطأت واختارت هذا المستوى الفقير الذى تعيش فيه هى وابنها وابنتها"[٧٧]

الاقتباس أعلاه يوضح أن لوسى لاتشعى إن بالراحة والهدوء. لوسى تعيش حياة غير سعيرة لأنها أرادت كل حياتها ليس فقط إلى الحياة العادية كما حصل من زكى، لكنها لم ترد أبدا وتشعر بالراحة مع مستوى معيشة بسيط، نظراً لأن البيئة قد أثرت عليه ولا مباشرة أغسل إيديولوجي نفسها، حيث أنها تنتهك طبيعتها كزوجة بسيطة والدينية أنها انتهكت كلاً منهم. وهذا كما وجد الباحث فى هذه الفقرة التالية:

"ولم تكن أساسا مقتنعة بضرورة الصلاة رغم أن أختها ليزا كانت متطرفة في تدينها وتصلى صلاة الصباح وصلاة الظهر"[٧٨]

---

[٧٧]. نفس المرجع ص: ١١

لم تحب لوسي أن تتبع قواعد دينها كما إذا كانت تلك القواعد كبح نفسها وجعل نفسها لم يكن حراً في أن تفعل ما تريد. لوسي أيضا غير مستقرة مع قواعد دينية لها أساسا من القواعد اليوم "السبت" التي تتطلب ذلك لليهود لا القيام بهذه المهمة.

كانت لوسي جداً لا الصفاء في حياتها عندما كان الفقراء أراد الدينية الغنية، كما أنها قالت وفقا لمصالحة مثل التحويل الديني للإسلام لأنها ترغب في الحصول على كامل وريثه بيك سوكات. عند كل ما لديها، الثروة، العرش، والكرامة، والدرجة التي كثيرا جداً من قبل كما كان راكدا. لأنها كانت تخشى مالها أخذ الناس وذهبت منها إلى عداد المفقودين.

من الاقتباسات والتفسيرات المذكورة السابقة يمكن أن يرى ذلك احسان عبد القدوس يود أن ينقل إلى القراء أفكاره كي يعيش الناس حياة جدية ويسعى مع الحقيقة وليس فقط الثروة والكرامة في الحياة التي يمكن أن تجعل شخص يصبح الهدوء والسعادة، ويشير أيضا إلى القارئ أن الدين ليس قبضة في هذه الحياة.

---

[٧٨]. نفس المرجع ص: ١٣

الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحث الباحث عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، فوصل الباحث الآن إلى النتائج، كما يلي:

عنوان هذه الدراسة، تفكيك الفكر في الرواية "لا تتركوني هنا وحدى" لإحسان عبد القدوس. وفي هذه الرلة يقوم البحث بدراسة الأفكار الواردة في رواية إحسان عبد القدوس. هذا البحث يركز على القضايا الأساسية، وهي العناصر التي تتصل بنظرية التفكيك في الرواية "لا تتركوني هنا وحدى". أما بالنسبة للأسلوب المتبع هو وصف أسلوب التحليل باستخدام نظرية تفكيك الذي جاك دريدا. والنتائج المستخلصة من هذه الدراسة أي العناصر المتصلة بنظرية التفكيك في الرواية "لا تتركوني هنا وحدى" التي نقلت من الرواية فهي:

طاعة الزوجة لزوجها، الابتعاد عن الطمع والحث على القناعة، البحث عن معنى الحياة السعيدة.

ب. التوصيات

١. الرجاء من الطلاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا أسرار "رواية لا تتركوني هنا وحدي لإحسان عبد القدوس" من ناحي أخرى مثل البنيوية.

٢. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأداب والعلوم الإنسانية بدراسة تفكيك جاك دريدا التحليلي من روايات "لا تتركوني هنا وحدي" رواية إحسان عبد القدوس.

المراجع

المراجع العربية

د. محمد عناني المصطلحات الأدبية الحديثة الطبعة الثالثة ٢٠٠٣

منجد مصطفى بهجت معجم مصطلحات مناهج البحث وتحقيق النصوص الطبعة الثالثة ٢٠١٥ م

سعيد علوش معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة الطبقة الأولى ١٤٠٥ هـ

أحمد مختار عمر معجم اللغة العربية المعاصرة. ١٤٦٩ هـ

ابراهيم فتحي معجم المصطلحات الأدبية طبع بالتعاضية للطباعة والنشر–تونس

أميرة أبو الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، الهبئة المبتوية العامة للكتب،١٩٨٣

إحسان عبد القدوس، لا تتركوني هنا وحدي، القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٧٩

إحسان عبد القدوس، لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص، القاهرة: مكتبة مصرد.ت

إحسان عبد القدوس، زوجة أحمد، مصر: القطاع الثقافة، د.ت

إحسان عبد القدوس، الرصاصة لا تزال في جيبى، مصر: قطاع الثقافة، ١٩٧٤

إحسان عبد القدوس، أقدام حافية فوق البحر، مصر: قطاع الثقافة، د.ت،

د. عماد نبيل جاك دريدا فيالروح هايدغر واالسؤال الطبعة الأول ٢٠١٣ م

أنور مغيث في علم الكتابة الطعة الثانية ٢٠٠٨

د. عماد نبيل جاك دريدا فيالروح هايدغر واالسؤال الطبعة الأول ٢٠١٣ م

د. أحمد عبد الحليم عطية جاك دريدا والتفكيك الطبعة الأولى ٢٠١٠

د. عزالدين الخطابي استرا تبجية التفكيك الميتافيزيقا الطبعة ٢٠١٣

د. صبرى محمد حسن التفكيكية الطبعة ١٩٧٩

جاسم محمد، داعش وإعلان الخلافة الإسلامية والصراع على البيعة، البعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٥

عبد الله العروي، مفهوم الإيديولوجيا، الطبعة الثامنة، لبنان، ٢٠١٢

كارل مانحايم الايديولوجيا واليوتوبيا الطبعة الأولى، جامعة الكويت، ١٩٨٠

المراجع الأجنبية

Christopher Norris, Cet.1 Membongkar Teori Dekontruksi Jaques Derrida, (Jogjakarta 2003)

Gayatri Chakravorty Spivak, Cet,1 Membaca Pemikiran Jacques Derrida, (Jogjakarta 2003)

Achmad Atho'illah Fathoni, Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan karyanya (Yogyakarta: Datamedia, 2007)

http://www.syrianstory.com/a-kadousse.htm الوصول ١٦ ابريل ٢٠١٧

Betty Mauli Rosa Bustam dkk. Sejarah Sastra Arab dari Beragam Perspektif. (Yogyakarta: Deepublish, 2015)

Muhammad Al-Fayyadl, Derrida, Cet.7 (Yogyakarta: PT LKiS Printing Cemerlang, 2012)

Alex Sobur, Semeotika Komunikasi, Cet.5 (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013)

Gayatri Spivak Poskolonial Cet. 1(Yogyakarta: Pararaton 2008)

Nyoman Kutha Ratna Penelitian Sastra Cet. 1 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2004)

Jabrohim, Teori penelitian satra, Cet.6 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014)

Asep Ahmad Hidayat, Filsafat Bahasa, Cet.2 (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2009)

Madan Sarup, Postsrukturalisme & Posmodernisme, Cet.2 (Yogjarta: Jalasutra 2011)

Michael Ryan, Teori sastra, Cet.1 (Yogyakarta: Jalasutra, 2011)

Jan van luxembung Pengantar Ilmu Sastra Cet. 1 (Jakarta: Pt Gramedia 1984)

Akhyar Yusuf Lubis Dekonstruksi Eepistemologi Modern Cet. 1 (Jakarta: Pustaka Indonesia Satu 2006)

Mana Sikana Teori Sastra Kontemporari Cet. 1 (Bandar Baru Bangi Selangor: Pustaka Karya 2005)

Dadang Rusbiantoro Bahasa dekonstruksi Cet.1 (Yogyakarta: Pt Tiara Wacana Yogya 2001)

Andrew Broun Derrida A Biografi Cet. 1 (Maiden: Polity Press 2013)

Kaelan, Filsafat Bahasa Semiotika dan Hermeneutika, Cet.1 (Yogyakarta: Paradikma 2009)

Louis Althusser Tentang Idiologi Cet. 1(Yogyakarta: Jalasutra 2004)

Moh, Suardi Ideologi Politik Pendidikan Kontemporer cet. 1 (Yogyakarta: Cv Budi Utama 2015)

Aprinus Salam Politik sastra Negara Ideologi Cet. 1 (Yogyakarta: Pusat Studi Kebudayaan UGM 2016)

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

A. *BIODATA*

Nama Lengkap	: Jefri Pranata
Tempat, Tanggal Lahir	: Suka Mulia 03 Juni 1994
Agama	: Islam
Kewarganegaraan	: WNI
Jenis Kelamin	: Laki-Laki
Status Perkawinan	: Belum Kawin
Alamat	: Jln. Makam T, Nyak Areef, Rumpet, LR Bale Tue, Baroena Jaya. Banda Aceh
Email	: zefryanata@gmail.com
Nomor Telepon	: 081265417636

B. DATA ORANG TUA

Nama Ayah	: Marmin
Nama Ibu	: Rujiah
Pekerjaan Ayah	: TANI
Pekerjaan Ibu	: Ibu Rumah Tangga
Alamat Lengkap	: Desa Suka Mulia, Kec. Rantau. Aceh Tamiang.

C. RIWAYAT PENDIDIKAN

Sekolah Dasar Negri	Tahun tamat 2006
Mts Jabal Rahmah	Tahun tamat 2009
MAS Jabal Rahmah	Tahun tamat 2012
S1 Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry	Tahun tamat 2017

Demikian daftar riwayat hidup ini Peneliti lampirkan dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan seperlunya.

Darussalam, 12 Agustus 2017
Tertanda,

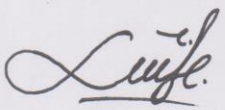

JEFRI PRANATA